محمدٍ كما جَعَلْتَها على آلِ إبراهيمَ إنَّكَ حميدٌ مَجيدٌ». قال الهيثمي (٩/ ١٦٦): وفيه عقبة ابن عبد الله الرفاعي وهو ضعيف ورواه الترمذي باختصار الصلاة.

وأخرج الطبراني عن أبي عمّار قال: **إني لجالس عند واثلة بن الأسقع ـ رضي الله عنه ـ إذ ذكروا عليّاً ـ رضي الله عنه ـ فشتموه، فلما قاموا قال: اجلسْ أُخبِرْكَ عن الذي شتموا، إني عند رسول الله ﷺ ذاتَ يوم إذ جاء عليٌ وفاطمة وحسنٌ وحسينٌ رضي الله عنهم، فألقى عليهم كساءَ له ثم قال: «اللهمَّ أهلُ بَيْتي؛ فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تطْهِيراً» فقلتُ: يا رسولَ الله وأنا، قال: «وأنتَ» قال: والله إنها لأوثق عملي في نفسي.** وفي رواية: **إنها لأَرْجَى ما أرجو**. قال الهيثمي (٩/ ١٦٧): رواه الطبراني بإسنادين ورجال السياق رجال الصحيح غير كلثوم بن زياد ووثّقه ابن حبّان وفيه ضعف. انتهى.

وأخرج الطبراني في الأوسط عن علي: **أنه دخل على النبيِّ ﷺ وقد بسط شملة**[1] **فجلس عليها هو وعليٌ وفاطمة والحسن والحسين، ثم أخذ النبيّ ﷺ بمجامعه فعقد عليهم ثم قال: «اللهمَّ ارْضَ عَنْهُمْ كما أنا عَنْهُمْ راضٍ»**. قال الهيثمي (٩/ ١٦٩): رجاله رجال الصحيح غير عبيد بن طفيل وهو ثقة، كنيته أبو سيدان. اهـ.

دعواته ﷺ للحسنين رضي الله عنهما

أخرج البزّار عن ابن مسعود رضي الله عنه: **أنّ النبيّ ﷺ قال للحسن والحسين ـ رضي الله عنهما: «اللهمَّ إنّي أُحِبُّهُما فأحِبَّهما، وَمَنْ أَحَبَّهُما فَقَدْ أَحَبَّني»**. قال الهيثمي (٩/ ١٨٠) وإسناده جيد.

وعنده أيضاً عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ: **«اللهمَّ إني أُحِبُّهُما فَأَحِبَّهُما»**. وإسناده حسن كما قال الهيثمي. وهكذا أخرجه النسائي وابن حبان عن أسامة رضي الله عنه وزادا في آخره: **«وأحبَّ من يحبهما»**. وفي أوله: **«هٰذان ابنايَ وَابْنا ابْنَتي»** كما في المنتخب (٥/ ١٠٥). وأخرجه ابن أبي شيبة والطيالسي عن أبي هريرة مثل حديثه الأول وزادا: **«وَأَبْغِضْ مَنْ أَبْغَضَهُما»** كما في المنتخب (٥/ ١٠٦).

وأخرج الشيخان وغيرهما عن أبي هريرة رضي الله عنه والطبراني عن سعيد بن زيد وعائشة رضي الله عنهما مرفوعاً: **«اللهمَّ إني أحِبُّ حَسَناً فأحِبَّهُ، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ»** كذا في المنتخب (٥/ ١٠٢). وعند ابن عساكر عن محمد بن سيرين بلفظ: **«اللهمَّ سَلِّمْهُ، وسلِّم**

---

(١) «الشملة»: كساء يتغطى ويتلفف فيه. «النهاية» (٢/ ٥٠١).

فيه» كما في المنتخب (٥/ ١٠٤). وأخرج الستة إلا أبا داود عن البراء رضي الله عنه قال: رأيتُ النبيَ ﷺ حمل الحسين ـ رضي الله عنه ـ على عاتقه وقال: «اللهمَّ إني أحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ» كذا في المنتخب (٥/ ١٠٥).

دعواته ﷺ للعباس وأبنائه

أخرج الترمذي ـ وحسّنه ـ وأبو يَعْلى عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً: «اللهمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ مَغْفِرَةً ظاهِرَةً وَباطِنَةً، اللهمَّ اخْلُفْهُ في وَلَدِهِ». وعند ابن عساكر عن أبي هريرة مرفوعاً: «اللهمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ ما أَسَرَّ وما أَعْلَنَ، وَما أَبْدَى وَأَخْفَى، وَما يكونُ مِنْهُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ إلى يَوْمِ القِيامَةِ». وعنده أيضاً والخطيب عنه مرفوعاً: «اللهمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَلِوَلَدِ العَبَّاسِ وَلِمَنْ أَحَبَّهُمْ». وعند ابن عساكر عن عاصم عن أبيه مرفوعاً: «العَبَّاسُ عَمِّي وَصِنْوُ[1] أَبي وَبَقِيَّةُ آبائي، اللهمَّ اغْفِرْ لَهُ ذَنْبَهُ، وَتَقَبَّلْ مِنْهُ أَحْسَنَ ما عَمِلَ، وَتَجاوَزْ عَنْهُ سَيِّءَ ما عَمِلَ، وَأَصْلِحْ لَهُ في ذُرِّيَّتِهِ». كذا في المنتخب (٥/ ٢٠٧).

وأخرج الطبراني عن أبي أسيد الساعدي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ للعباس بن عبد المطلب ـ رضي الله عنه ـ: «لا تَبْرَحْ مَنْزِلَكَ وَبَيْتَكَ غَداً حَتَّى آتِيَكُمْ؛ فإنَّ لي فيكم حاجَةً» فانتظروه حتى بعدما أضحى فدخل عليهم فقال: «السَّلامُ عَلَيْكُمْ» قالوا: عليكم السلام ورحمة الله وبركاته، قال: «كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ؟» قالوا: نحمد الله، قال: «تقارَبُوا يزْحَف بَعْضُكُم إلى بَعْضٍ» حتى إذا أمكنوه اشتمل عليهم بملاءته[2] ثم قال: «يا ربِّ! هذا عَمِّي وَصِنْوُ أبي، وهؤلاء أهلُ بَيْتي فاسْتُرْهُمْ مِنَ النَّارِ كَسَتْرِي إيَّاهُمْ بملاءتي هذِهِ» فأمّنتْ أسكفة الباب[3] وحوائط البيت فقالت: آمين، آمين، آمين، قال الهيثمي (٩/ ٢٧٠): إسناده حسن. وأخرجه أيضاً البيهقي عن أبي أسيد بنحوه وابن ماجه عنه مختصراً، كما في البداية (٦/ ١٣٣) وأبو نعيم في الدلائل (ص ١٥٤) عنه بطوله.

وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كنتُ في بيت ميمونة ـ رضي الله عنها ـ فوضعت لرسول الله ﷺ طهوره فقال: «مَنْ وَضَعَ لي هذا؟» فقالت ميمونة: عبد الله، فقال: «اللهمَّ فَقِّهْهُ في الدِّينِ، وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ». وعند ابن النجار عنه مقتصراً على الدعاء بلفظ: «اللهمَّ عَلِّمْهُ الكِتابَ، وَفَقِّهْهُ في الدِّينِ» كذا في المنتخب (٥/ ٢٣١). وعند

---

(١) «الصنو»: المثل.

(٢) «الملاءة»: الريطة.

(٣) «أسكفة الباب»: عتبة الباب السفلى.